

خاتمة المستدرك

[379] السند صحيح عندنا بما مر غير مرة هكذا في الوسائل من ذكر حسان في صدر الكلام (1)، وفي المشيخة: وما كان فيه عن يحيى الأزرق... إلى آخره. ويحيى الأزرق متكرر في الاسانيد، والمعهود المذكور في التراجم يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، ففي النجاشي: يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عدة من اصحابنا (2)، ثم ذكر طريقه، وفي الفهرست: يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، له كتاب اخبرنا به جماعة... إن آخره (3)، وليس فيهما ذكر لابن حسان. وفي اصحاب الصادق (عليه السلام): يحيى بن عبد الرحمن الأزرق الانصاري، مولى، كوفي (4)، ثم ذكر يحيى بن حسان الكوفي، ثم يحيى بن حسان، ثم يحيى الأزرق (5)، ولا شك أن الأخير هو بعينه ابن عبد الرحمن ولم يصف الآخرين بالأزرق، ثم أن الصدوق لم يذكر طريقه إلى يحيى بن عبد الرحمن صاحب الكتاب المذكور في النجاشي والفهرست المتكرر في الاسانيد الذي يروي عنه الاجلة، ثم لم نجد خبرا في الاربعة (6) - كما يظهر من المجامع (7) - في سنده يحيى بن حسان الأزرق، وجميع ذلك يورث الظن القوي وفاقا للفاضل الخبر الاردبيلي بأن كلمة حسان من طغيان القلم وان الاصل _____ (1) وسائل الشيعة 19: 432. (2) رجال النجاشي: 444 / 1200. (3) فهرست الشيخ: 178 / 777. (4) رجال الشيخ: 333 / 5. (5) رجال الشيخ: 334 / 17 و 29 و 30. (6) اي كتب الحديث الاربعة. (7) الظاهر: زيادة الميم الاولى سهوا والمراد هو جامع الرواة على ما سيأتي قريبا. (*)
